مدير عام مكتب فرع هيئة الآثار والمتاحف بالضالع فضل الشاعري لـ 14 أكتوبر

جبل عقرم من أقدم المناطق التي سكنها الإنسان في الضالع عبر العصور

التقت صحيفة 14 أكتوبر مدير عام مكتب فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بمحافظة الضالع، فضل محمود ناصر أحمد الشاعري، وأجرت معه حديثا حول أوضاع الآثار والمعالم التاريخية في الضالع وكثير من الأمور في هذا الجانب الهام.. وإليكم حصيلة اللقاء:

حاوره / عادل خدشي

فرع الآثار بالضالع لا يتحصل على أي دعم حكومي أو دولي

حدثونا عن جبل عقرم الواقع في منطقة شكع بالضالع؟

جبل عقرم هو أحد أهم الجبال التاريخية والأثرية في محافظة الضالع، يقع في سهل وادي شكع ويبعد عشرة كيلو مترات من مدينة الضالع.

وتعد المنطقة المحيطة بجبل عقرم من أقدم المناطق التي سكنها الإنسان في الضالع عبر العصور، حسب الآثار والنقوش التي عثر عليها في جبل عقرم والمناطق المحيطة به.

طبعاً من أقدم الحضارات التي سكنت هذا الجبل، هي الحضارة الحميرية، وكانت منطقة شكع معقل مملكة ينهطل الحميرية حسب النقوش الحميرية التي تم العثور عليها في هذا الجبل، المليء بالمفاجآت التاريخية، التي ما زلنا نبحث عنها.

وفي هذا الصدد نستطيع الحديث عن مملكة خلة أيضاً التي تعتبر من الممالك الحميرية القديمة، التي ما زالت حتى الآن تحمل هذا الاسم والواقعة أسفل جبل عقرم، إذ تم العثور على آثار وتماثيل ونقوش حميرية كثيرة في هذا الجبل، التي يوجد كثير منها حالياً في متحف الضالع.

ولا نخفي سرا أن لدى المواطنين في قرى شكع كثيرا من الآثار الحميرية التي عثروا عليها في جبل عقرم، ولا حياة لمن تنادي!!

واستطرد مدير عام الآثار بمحافظة الضالع قائلاً: إن الآثار التي يتم العثور عليها في هذا الجبل عبارة عن تماثيل متنوعة الأشكال والأحجام، بالإضافة إلى سيوف قديمة وأدوات منزلية متنوعة وأشكال أخرى من التحف والآثار التي توجد عليها نقوش حميرية مثيرة للاهتمام.

وهل ما زالت اللغة الحميرية سارية في الضالع؟

وفي هذا السياق أكد فضل الشاعري أن اللغة الحميرية لم تعد تستخدم بشكل كامل في هذه المناطق، ولكن ما زالت هناك ألفاظ عديدة وأسماء حميرية يستخدمها الناس هنا، إذ تناقلتها الأجيال جيلا تلو جيل، لاسيما الأسماء الخاصة بالمناطق والجبال وبعض الأشياء في الحياة اليومية ويعود أصلها إلى اللغة الحميرية.

اللغة الحميرية هي واحدة من اللغات الجنوبية العربية القديمة، وكانت تُستخدم في القرن الأول الميلادي إلى ما قبل الفتح الإسلامي لليمن.

كانت الحميرية واحدة من اللغات السامية التي استخدمها الحميريون، وهي لغة قديمة جدًا وكانت تُكتب باستخدام الخط الحميري.

بما أن الضالع كانت جزءًا من المملكة الحميرية، فقد تأثرت كثيرًا بهذه الحضارة، ومن الممكن أن تكون هناك أسماء أو مفردات قديمة قد تم توارثها عبر الأجيال في بعض الأماكن في الضالع التي قد تكون مشتقة من اللغة الحميرية.

أمثلة على الأسماء ذات الصلة بالحميرية في الضالع

وقال: نظرًا لأن اللغة الحميرية كانت قديمة ولم تعد تُستخدم في شكلها الأصلي، فإن بعض الأسماء الجغرافية أو العائلية قد تكون قد ورثت طابعًا حميريًا، مثل أسماء القبائل أو المناطق.. وهذه بعض الأمثلة التي قد تجدها في الضالع أو المناطق المجاورة:

1. الزُبيد: من قبيلة الزُبيدي التي قد تكون قديمة وتحمل آثارًا من الثقافة الحميرية.
2. المعلي: قد يكون هذا الاسم مستمدًا من الأصول الحميرية.
3. الحكيمي: يعود هذا الاسم إلى الحكم، وهو اسم قديم يعود إلى فترة الحميريين.
4. الصبيحي: من الأسماء المنتشرة في المناطق المحيطة، وقد تحمل بعض الجذور الحميرية.
5. الذهبي: يُحتمل أن هذا الاسم يرتبط بالحضارة الحميرية أوبالأحداث التاريخية المرتبطة بها.

الأسماء الجغرافية المرتبطة بالحميريين:

- جبل العُر: أحد الجبال التي قد تكون تحمل اسمًا مرتبطًا بالحضارة الحميرية.
- وديان الضالع: قد تحمل بعض الأودية أسماء مستمدة من اللغة الحميرية.
- قرى قديمة: مثل الدُمنة والشعيب قد تكون تطورت عبر القرون واحتفظت بتسميات قديمة قد تكون مرتبطة بالثقافة الحميرية.

كيف يمكن التحقق من الأسماء الحميرية؟

لدى المواطنين في قرى شكع الكثير من الآثار الحميرية

لتوثيق أسماء بالأصل الحميري بشكل دقيق، يمكن الرجوع إلى النقوش القديمة أو الاستفسار من أهل المنطقة، خصوصًا المؤرخين المحليين أو المتخصصين في الآثار بمحافظة الضالع.

ملاحظة:

اللغة الحميرية لم تُستخدم بشكل شائع في حياتنا اليومية اليوم، ولكن بعض الأسماء والأنماط الثقافية قد تستمر عبر الأجيال باعتبارها جزءًا من التراث الشعبي في المنطقة.

وأيضاً ذي حران، ذخر، ذنجر، ذيع الناص، ذخار، وكثير من الأسماء.

وما علاقة الدولة الحميرية بها؟

الدولة الحميرية كانت إحدى الحضارات القديمة التي نشأت في اليمن، وتعتبر من أهم وأشهر الدول اليمنية القديمة، كان الحميريون يمثلون إحدى السلالات التي حكمت معظم المناطق الجنوبية لجزيرة العرب، بما في ذلك مناطق محافظة الضالع حاليًا.

العلاقة بين الدولة الحميرية والضالع:

1. الموقع الجغرافي:

الضالع تقع في جنوب اليمن، وهي واحدة من المناطق التي كانت جزءًا من الممالك اليمنية القديمة، مثل مملكة سبأ وحمير.

الحميريون حكموا مناطق واسعة من اليمن الجنوبي، بما في ذلك المناطق القريبة من الضالع، حيث كان لهم تأثير كبير في المنطقة.

2. الآثار والمنتجات الثقافية:

العديد من الآثار الحميرية قد تم العثور عليها في مناطق مختلفة من الضالع، مما يدل على وجودهم ونشاطهم في تلك المناطق، هذه الآثار تشمل النقوش الحجرية التي تحمل كتابات قديمة بالخط الحميري، التي تشير إلى أن المنطقة كانت جزءًا من حدود الدولة الحميرية أو كانت خاضعة لها في فترات زمنية معينة.

3. الأنشطة الاقتصادية والتجارية:

كان الحميريون معروفين بتطوير التجارة في الجنوب العربي، ومن المحتمل أن الضالع كانت جزءًا من طرق التجارة القديمة التي كانت تمر عبر هذه المنطقة، حيث كانوا يُصدرون البخور والعطور والسلع المختلفة عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب، بما في ذلك سواحل الضالع.

4. الاستقرار السياسي والثقافي:

كان للحميريين تأثير كبير في نشر اللغة والثقافة في المناطق التي حكموا فيها. وفي الضالع والمناطق المجاورة لها، يمكن أن نجد آثارًا لهذا التأثير الثقافي الحميري في اللغة وبعض العادات والتقاليد التي قد تكون قد تطورت على مر العصور نتيجة لوجودهم في تلك المناطق.

5. الطابع الديني:

كانت الديانة السبئية والحميرية تهيمن على المنطقة، إذ كان للحميريين معابدهم الخاصة وطقوسهم الدينية، ويُحتمل أن تكون بعض المواقع الدينية قد تم تأسيسها في الضالع في فترة الحكم الحميري.

الخلاصة:

إن العلاقة بين الدولة الحميرية والضالع تتمثل في التأثير الثقافي والسياسي الذي تركه الحميريون في المنطقة، من خلال الآثار والنقوش والممارسات الاقتصادية والثقافية التي كان لها دور كبير في تشكيل التاريخ الحضاري للمنطقة.

وما هي الآثار التي تم اكتشافها في جبل عقرم؟.. وهل هناك مناطق أخرى في الضالع تحت المجهر الآثاري؟

في هذا السياق أوضح مدير عام مكتب فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالضالع أن هناك مناطق أخرى تحت المجهر منها منطقة ذيح ران، ومديرية جحاف والأزارق ومديرية الحصين، وهي التي توجد فيها أكثر المواقع الأثرية، ومنطقة العقلة وكثير من المواقع التي تم التنقيب فيها من قبل فريق الآثار.

وبهذا الخصوص نود أن نضع النقاط على الحروف أن هناك أياد تخريبية، تعمل بشكل عشوائي على حفر ونبش المواقع الأثرية، التي من المفترض أن تبسط الجهات المختصة يديها، قبل فوات الأوان.

ما مدى اهتمام السلطة المحلية في الضالع بهذا الخصوص؟

ومن ناحية السلطة المحلية في محافظة الضالع ، استطرد مدير عام مكتب الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالضالع فضل الشاعري قائلا: إنه لا يوجد أي اهتمام من قبل السلطة المحلية التي ستساعد على تحفيز مهامنا العلمية للبحث عن الآثار التاريخية، التي ستعطي لنا نقلة نوعية في تنشيط مهامنا كخبراء آثار وتاريخ بالمحافظة.

وما الميزانية التشغيلية التي تساعدكم على تطوير أبحاثكم العلمية في هذا الجانب التاريخي؟

أما فيما يخص الميزانية التشغيلية فأشار مدير عام الآثار والمتاحف بمحافظة الضالع إلى أنه لا توجد أية مؤشرات بهذا الشأن، إذ توجد في مكتب الآثار ميزانية قدرها خمسة آلاف دولار.. عفواً خمسة آلاف ريال يمني فقط لا غير.. موضحاً أن مكتب الآثار بمحافظة الضالع فقير ويتيم، فلا يتحصل على أي دعم، وليس هناك اي جهة تدعمنا سواء أكانت حكومية أو حتى المنظمات الدولية.

إعلان

استنادا إلى المادة رقم (19) من القانون قم (20) لسنة 2003م بشأن الاسماء التجارية تعلن الإدارة العامة للسجل التجاري والاسماء التجارية بأن الأخ/ خالد محمد حسن المعلم قد تنازل عن الاسم التجاري/ خالد المعلم لتجارة لصالح/ شركة خالد المعلم للتجارة المحدودة من له اي اعتراض على ذلك عليه مراجعة ديوان وزارة الصناعة والتجارة لكائن أمام جولة الشيخ إسحاق بجانب المطاحن الوطنية (القلوعة) (محافظة عدن) وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

أحمد عبدالغني طه

مدير عام السجل التجاري والاسماء التجارية

ديوان وزارة الصناعة والتجارة

إعلان

استنادا إلى المادة رقم (19) من القانون قم (20) لسنة 2003م بشأن الاسماء التجارية تعلن الإدارة العامة للسجل التجاري والاسماء التجارية بأن الأخ/ مطهر عبدالقوي مطهر عبدالله قد تنازل عن الاسم التجاري/ اقطاب لارض للسفريات والسياحة وخدمات الحج والعمرة لصالح / شركة اقطاب الارض للسفريات والسياحة والخدمات والصناعة والتجارة والمقاولات التضامنية من له اي اعتراض على ذلك عليه مراجعة ديوان وزارة الصناعة والتجارة لكائن أمام جولة الشيخ إسحاق بجانب المطاحن الوطنية (القلوعة) (محافظة عدن) وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

أحمد عبدالغني طه

مدير عام السجل التجاري والاسماء التجارية

ديوان وزارة الصناعة والتجارة

إعلان قضائية

● تنظر محكمة الميناء الابتدائية طلب انحصار وراثة للمتوفى/ عبده توفيق سعيد عبدالله تقدم به/ أوسان عبده توفيق سعيد، والوريث الشرعي هو: أوسان عبده توفيق سعيد (ابن المتوفى)، وتم تحديد الجلسة يوم الاحد 26 / 3/ 2025م فمن لديه أي اعتراض فعليه الحضور إلى المحكمة بالموعد المحدد أعلاه.

محكمة الميناء الابتدائية

القاضي/ فواز سعيد

إعلان فقدان

● يعلن المواطن/ شاهر محمد الصغير محمد عن فقدان جواز سفر رقم 09825172 صادر تعز ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى اقرب مركز شرطة.

إعلان

استنادا إلى المادة رقم (19) من القانون رقم (20) لسنة 2003م بشأن الأسماء التجارية تعلن وزارة الصناعة (محافظة عدن) بأن الأخ/ أحمد محمد عبدالله عبيد قد تقدم بطلب تعديل الاسم التجاري من / الحجر للسياحة وخدمات الحج والعمرة والزيارة إلى الاسم التجاري / الحجر للسياحة وخدمات الحج والعمرة والزيارة ونقل الركاب الدولي. فمن له اي اعتراض على ذلك فعليه مراجعة ديوان الوزارة الكائن أمام جولة الشيخ إسحاق بجانب المطاحن الوطنية (القلوعة) م/عدن وذلك خلال شهر من تاريخه.

أحمد عبدالغني طه

مدير عام السجل التجاري والاسماء التجارية

ديوان وزارة الصناعة والتجارة / عدن

إعلان

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني شؤون السجل العقاري م / عدن عن التالي : استناداً للمادة (23) من القانون (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليه الأخ/ حميد محمد ناجي الصبري بواسطة وكيله محمد قاسم بن قاسم مقبل بطلب تسجيل العقار رقم (164) بلوك (12) وحدة جوار رقم 518 الكائن في بئر فضل بمساحة تقدر 225 متراً مربعاً بموجب عقد تأجير سكني صادر من مصلحة أراضي وعقارات الدولة م / عدن بتاريخ 2 /6 /97م بمرجع أراضي / ب ف/ 1939 / 97م. فمن لديه اعتراض شرعي فعليه الحضور إلى مقر الهيئة (إدارة السجل العقاري) الواقع في فرع الهيئة بالمعلا، مع الوثائق المؤيدة للاعتراض خلال فترة ثلاثين يومًا من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم التسجيل.

إعلان

استنادا إلى المادة رقم (19) من القانون قم (20) لسنة 2003م بشأن الاسماء التجارية تعلن الإدارة العامة للسجل التجاري والاسماء التجارية بأن الأخ / هاشم حمود محمد هاشم قد تنازل عن الاسم التجاري / دوت نوشن للإنتاج الإعلاني والإعلامي والتسويق لصالح / شركة دوت نوشن للانتاج الإعلاني والإعلامي والتسويق المحدودة. فمن له اي اعتراض على ذلك فعليه مراجعة ديوان وزارة الصناعة والتجارة الكائن أمام جولة الشيخ إسحاق بجانب المطاحن الوطنية (القلوعة) (محافظة عدن) وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان.

أحمد عبدالغني طه

مدير عام السجل التجاري والاسماء التجارية

ديوان وزارة الصناعة والتجارة / عدن

إعلان

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني شؤون السجل العقاري م / عدن بالتالي : استناداً للمادة (23) من القانون (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليه ورثة الأخ/ أوسان فضل محسن بواسطة وكيله/ إبراهيم عدنان عبده أحمد بطلب تسجيل العقار رقم (750) بلوك (14) وحدة جوار (662) الكائن في الممدارة بمساحة تقدر 225متر مربع لموجب عقد تأجير سكني صادر من مصلحة أراضي وعقارات الدولة م/ عدن بتاريخ 2/6/97م بمرجع أراضي / أ/ م د/ 3328/ 98م. فمن لديه اعتراض عليه الحضور إلى مقر الهيئة (إدارة السجل العقاري) الواقع في فرع الهيئة بالمعلا، مع الوثائق المؤيدة للاعتراض خلال فترة ثلاثين يومًا من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم التسجيل.